بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

(ترجمة للامام ابي طالب عليه السلام)

قال الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزه عليه السلام في شافيه بالفظه
هو الامام الناطق بالحق ابي طالب يحيى بن الحسين بن هرون ابن
الحسين بن محمد بن هرون بن محمد بن القاسم ابن الحسن بن زيد بن الحسن
بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ه
فانه لما توفي اخوه الامام المويد بالله قام ودعا الى دين الله وأجابه
الفضلاء والعلماء بسهول البلاد الجيليه والديليه وجبالها
وانتشرت بيعته في الآفاق وكان تلواخيه عليه السلام في الفضل
والشرف والعلم والشجاعه والزهد والورع والسخا وحسن
السيره والسياسه ونشر العدل ولم يبق من فنون العلم فنٌ
الا طار في ارجاءه ه
وله تصانيف جمة في الاصول والفروع مثل كتاب المبادي
في علم الكلام وكتاب المجزي في اصول الفقه وهو الذي من
شاهد من اهل العلم عجب من اسبابه
ولا عجب من علم اهل العلم من ذرية الرسول صلى الله عليه وعليهم وسلم
وورثة الكتاب سلام الله عليهم اجمعين ه وكتاب التحرير في الفروع

للفقه وعلوم اهل البيت وشرحه باثني عشر مجلداً جامعة الادلة
والشروط والعلل والاسباب لا يكاد يوجد في كتب اهل العلم ما يساويها
ولم يكن شغله في مدة حياته الا نشر العلم وتجديد رسوم الاسلام الى ان
قام عليه السلام ثم اشتغل باصلاح الامر وانفاذ احكام الله وجهاد
الظالمين ومنابذة الفاسقين وعبادة الله تعالى حتى اتاه اليقين انتهى

وقال القاضي العلامة عز الدين الوجيف

هو ابو طالب يحيى بن الحسين بن الموئد بالله عليه السلام عد في البحر من ائمة
الهدى وكان حافظا لمذاهب اهل البيت عليهم السلام متونها وتعاليقها وكان
خروجه بجيلان سنة اثنين وخمسمائة وذلك لما كثر بلاد الجيل واتصل امره
الى هوسم وسرى الى جبال ديلمان فعارضه شريف حسني وطرده من هوسم ثم
انتهى الحال الى ان قويت شوكته فطرد هذا الشريف من جيلان وديلمان
وكانت اكثر حروبه مع الباطنية قتل في يوم واحد الفا واربعمائة واخذ من
قلاعهم ثمان وثلاثين قلعة وانتهى من البلاد مسيرة اثنى عشرة ليلة

من كل جهة

امه ام اخيه وهي ام الحسن بنت علي بن عبد الله الحسني
العقيقي ولد سنة اربعين وثلاثمائة قرأ على السيد
ابي العباس فقه العترة عليهم السلام حتى تخرج في عمارة
وصل تعز بجماره وقرأ الكلام على الشيخ ابي عبد الله

البصري وكذلك قرأ عليه في اصول الفقه وعلى غيره من الشيوخ
واخذ عنهم وله التصانيف المرموقة والكتب الموصوفة ه
فمن كتب اصول الفقه المجزي مجلد ان رضيه من التفصيل
البليغ مالا يكاد يوجد الآفي هذا الفن ه
وله في فقه الهادي عليه السلام التحرير وشرحه مجلدات عدة
تبلغ ستة عشر كتابا ورجح مذهب الهادي حتى ظهر ترجيحه وتوقدت
مصابيحه قال الحاكم عليه مسحة من العلم الالهي وجذوة من
الكلام النبوي

وكان في الورع والزهد والعبادة على ابلغ الوجوه وكان الصاحب
الكافي يقول ليس تحت الفرقدين مثل السيدين ه

بويع له بعد اخيه ولم يختلف عنه احد ممن يرجح الى دين وفضل العلم
بظهور علمه وغزارة فهمه وفي بيعته يقول ابو الفرج ابن هندو وقد
كان ابو الفرج بلغ الغاية القصوى والمرتبة العليا في مذهب الهادي عليه السلام
ثم تاب وصار من عيون الزيدية ومن شيعة السيد ابي طالب فقال

سر النبوة والنبيا ورثها الوصية والوصيا
إن الديالم بايعت يحيى ابن هارون الوصيا

الى آخرها قام امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر وكان يدرس بجرجان مرة
وبالديلم مرة فكثر الانتفاع به على طريقة آبائه الاطهار حتى

مضى لسبيله وهو ابن نيف وثمانين سنة وكانت وفاته بالديلم
سنة اربع وعشرين واربعماية سنة وقبره بآمل مشهور مزور هم
وقال الرحيف في موضع آخر ومن اجابه اثنا عشر الفا على مذهب
الهادي عليه السلام ه وكان له من الهيبة ما لم يكن لاحد قبله
وكان يركب الفرس من الارض
ووصل الى صعدة من جهته ابو طالب نصير بن ابي طالب بن ابي
جعفر فقيه الزيدية في عصره وعالمهم اجتمع في خزانته من
فنون العلم اثنا عشر الف كتاب وقيل اربعة عشر الفا انتهى
وقال الامام الحسن بدر الدين في انوار اليقين ولما توفي اخوه المؤيد بالله
قام ودعا الناس الى دين الله بعد ان جمع خصال الكمال علما وعملا
وشرفا وفضلا وسياسة وزهدا فاجابه العلماء والفضلا بسهول
الجيل والديلم وجبالها وانتشرت بيعته في الافاق وكان وحيد زمانه
وله تصانيف كثيره حسنه في انواع العلم في الاصول والفروع وغيرهما
وحاله في ذلك اظهر من ان يخفى منها كتاب الدعامة المسماه بالاساس وفيه
يقول عليه السلام واما السقيفة فانه علم لم يحضرها والقوائم يستدعون
والا انتظروا حضوره بل استبدوا بالامر دونه وكان عليه السلام مشغولا
بتجهيز النبي صلى الله عليه وآله وسلم وغسله ودفنه والذين حضروا السقيفة وعقدوا
الامر لمن عقدوا لم يلتوا ذلك على المشاورة والمباحثة واختيار الاولى
من الاصلح والنظر في الادلة والحجج وانما جعلوه نهزه وفلتة ولذلك قال عمر

كانت بيعة ابي بكر فلتة وتوفي عليه السلام وهو ابن نيف وثمانين سنة
بالديلم سنة اربع وعشرين واربعماية هذا هو الاقرب وان روي غير ذلك ه
وقبره عليه السلام بجرجان معروف انتهى
هذا وقد اوسع في ترجمته حجة الاسلام والمسلمين والدنيا العلامة في التحف شرح الزلف محمد الرازي
وفي التحفة العنبرية للسيد محمد بن الامام المتوكل على الله عبد الله الملقب بابي علامة
فمن اراد اكثر مما هنا فليتنظر اليها انتهى
وتتميما للفايدة ناروي في التحرير وسايرمصنفات الامام ابي طالب وانا قاسم الرازي
عن حجة الاسلام والمسلمين محمد الدين بن مهدي المؤيد اجازة بجميع طرقه منها عن
والده مهدي منصور سما ما فيها سماع واجازة عامة عن الامام المهدي لدين الله محمد
بن القاسم الحسني الحوثي عن شيخه السيد الامام مهدي مهدي الكبسي عن شيخه السيد الامام
مهدي عبد الرب وبروي الامام المهدي مهدي القاسم ذلك وغيره عن شيخه الامام
المنصور بالله محمد عبد الله الوزير عن شيخه السيد الامام احمد بن زيد الكبسي
عن شيخه السيد الامام محمد بن عبد الرب وهو بروي ذلك وغيره عن عمه العلامة
اسمعيل عن ابيه العلامة مهدي عن ابيه العلامة زيد عن ابيه الامام المتوكل على
الله اسماعيل عن ابيه الامام المنصور بالله القاسم بن مهدي عن السادة الاعلام
ابراهيم بن المهدي القاسمي واسيد الدين بن عبد الله الوزير ثلاثتهم عن السيد
الامام احمد بن عبد الله الوزير عن الامام المتوكل على الله يحيى شرف الدين عن القاضي
العلامة علي بن صلاح زيد رضي الله عنهم عن الامام المتوكل على الله المطهر بن مهدي
بن سليمان الخزري عن الفقيه نجم الدين يوسف بن احمد عن الفقيه شرف
الدين الحسن بن مهدي النحوي عن الفقيه عماد الدين يحيى بن حميس اليمني رضي الله

عنهم عن الامير المظفر المؤيد بالله محمد بن احمد عن الامير الكبير الناصر للحق الحسين بن
بدر الدين محمد عن الشيخ محي الدين عطيه بن محمد عن الامير نجم الدين الداعيين الى الله شيبتي
الحمد شمس الدين وبدر ويحيى ومحمد ابنى احمد بن يحيى ابن يحيى عن القاضي شمس الدين
جعفر بن احمد عن الامام المتوكل احمد بن سليمان عليهم السلام في اصول الاحكام
ويرويه القاضي شمس الدين جعفر بن احمد عن القاضي احمد بن ابي الحسن المكي عن ابي
العباس تورات شاه عن ابي علي آموج عن القاضي زيد بن محمد عن علي
خليل عن القاضي يوسف الخطيب رضي الله عنهم عن الامام ابي طالب
مجيب مؤلفاته انتهى وفرغ شهر رجب سنة ٦٠٠ ستمائة هجرية كتب تلميذ الشيخ شمس الدين عفا عنهما

كتاب التحرير في الفقه للامام ابي طالب

بسم الله الرحمن الرحيم

روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرفوعا مراودة عنه ولم يدر ما الموجب
منه فليبيت طاهرا على فراش طاهر فيها فطاهر لا يبيت معه امرأة والبقر
والشعر والليل والنهار كل سوداء سبع مرات ثم ليقل اللهم اصل في امري هذا
فرجا ومخرجا

احسن الله في صحة الفتن
داعث لعفو الله صنه جبر احمد

نهاية المخطوطة